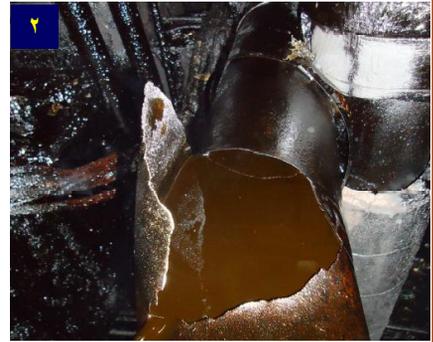


## تكامل الميكانيكي

مايو ٢٠١٥

في أغسطس ٢٠١٢، أنبوب في وحدة تقطير الخام (CDU) في مصفاة في ولاية كاليفورنيا تمزق، محدثاً إفراج لسائل الهيدروكربون الخاص بالعمليات الساخن، والقابل للاشتعال (صورة ١). المواد المفرج جزئياً تبخرت مما شكلت سحابة بخار كبيرة والتي بدورها اشتعلت. فشل الأنابيب بسبب الترقق الناجم عن تآكل السلفدة (sulfidation)، هو ضرر مشترك في مصافي التكرير. فشل تآكل السلفدة وي مصدر قلق كبير بسبب وجود احتمال كبير نسبياً في حدوث فشل كارثي. هذا يمكن أن يحدث بسبب أن التآكل يحدث بمعدل موحد نسبياً على مساحة واسعة، لذلك الأنابيب يمكن تكون أرق تدريجياً حتى تنفجر، بدلاً من فشل ابتداءً بتسرب صغير في نقرة، أو شرخ، أو منطقة رقيقة محلية.



في نوفمبر ٢٠١٣، اندلع حريق بعد تسرب من أنبوب يحتوي على بقايا فراغ في وحدة CDU في مصفاة في البرازيل (صورة ٢). حدث تسرب بسبب تمزق قسم الأنابيب على التوالي في رفوف الأنابيب، بالقرب من برج ما قبل الإشتعال من CDU وبين التحقق أن سمك الأنابيب كان رقيقة جداً (أقل من ١ مم). وكانت المواد المحددة لهذه الأنابيب هي سبائك الحديد، ولكن تم العثور على المواد الفعلية لتكون الكربون الصلب. قد تم استبدال هذا القسم من الأنابيب خلال إغلاق الصيانة في عام ١٩٩٨، وتم استخدام المواد الخاطئة في البناء.

في كل من هذه الحوادث، كان نظام إدارة السلامة الميكانيكية لم تنجح في كشف أو استبدال مكونات الأنابيب المتدهورة قبل الفشل. في حادثة عام ٢٠١٣، إلا أن نظام الصيانة لا يضمن أن المواد الصحيحة لبناء تم استخدامها عندما تم استبدال الأنابيب. برامج أكثر فعالية في كمال الصيانة الميكانيكية كان يمكن أن تمنع كلا الحادثين.

## ماذا تستطيع أن تفعل؟

- ➔ الإبلاغ فوراً عن أي تسرب تكتشف، مهما كان صغيراً، ومتابعة أن الإجراءات قد تم إتخاذها.
- ➔ إذا كنت ستجيب لما يبدو أن هناك تسرب صغير في أنبوب كبير أو خزان، والنظر في إمكانية أن تسرب "صغير" قد حدث هو في الواقع قد يكون يسبب مساحة كبيرة من معدن رقيق أو ضعيف الذي يمكن أن يصبح فجأة تسرب كبير. خطط للاستجابة للتأكد من أن الناس محمية إذا حدث ذلك.
- ➔ إذا كنت تقوم باستبدال الأنابيب أو غيرها من المعدات، تأكد من أن استخدام المواد الصحيحة لجميع قطع الغيار. اتبع إجراءات تحديد المواد الإيجابية (PMI) في المنشأة الخاصة بك وتحقق من تنفيذها في هذا المجال. إجراء التفتيش المكون من ١٠٠ في المئة من ما تم استبدال خلال فترة التحويل وقبل إعادة التشغيل.
- ➔ الاستخدام المتكرر للإصلاح تسرب بالمشارك لوقف تسرب السوائل خارجياً عملية تثير تساؤلات حول فعالية برنامج السلامة الميكانيكية. وتهدف هذه الأجهزة لتوفير إصلاح مؤقت بينما تستمر عملية التشغيل حتى يمكن إجراء إصلاح دائم، وربما خلال إيقاف تشغيل المصنع. عندما يتم تنفيذ هذه الإصلاحات المؤقتة، تتبع إدارة المصنع في إجراءات التغيير. تأكد من أن الإصلاحات المؤقتة تدار بحيث تشمل إصلاح دائم عند التخطيط للإيقاف الخاص بالصيانة المقبل.
- ➔ أفهم وتأكد من أن يتم تنفيذ التوصيات الصادرة عن مجموعة التفتيش الخاصة بك في الوقت المناسب.
- ➔ فعالية إدارة تغيير العمليات (MOC) أمر حيوي لنجاح أي برنامج لإدارة سلامة الأنابيب. يمكن أن مجموعة التفتيش في المصنع الخاص توقع التغييرات في التآكل أو التدهور الآخرين وتغيير الجداول الزمنية وإجراءات التفتيش بشكل مناسب. تأكد أن تشارك مجموعة التفتيش الخاص في عملية الموافقة على التغييرات التي قد تؤثر على سلامة الأنابيب أو غيرها من المعدات.

**"أنت تحصل على ما تفحص، وليس ما كنت تتوقع!"**